

الجمهورية العربية السورية

الجيش السوري الحر

بيان



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

على الرغم من استمرار النظام المجرم في قتل وتشريد وتجويع أهلنا في سوريا منذ خمس سنوات باستخدام أبشع طرق الإجرام والقتل ، و ما يلقاء من دعم عسكري ومادي كبيرين من المحتلين الإيراني والروسي و تحت سمع وبصر العالم أجمع ، فإننا نشهد تواطؤاً دولياً معه ضد ثورة شعبنا يتجلّى في وجوهٍ متعددةٍ منها عدم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالشأن السوري وأهمها فك الحصار عن المدنيين وإدخال المساعدات لهم ، الأمر الذي أدى إلى كارثة إنسانية تتجلّى في موت أهلنا موتاً بطيئاً جوحاً تحت سمع وبصر العالم أجمع دون أن يحرك ذلك ضمائركم . وكذلك غض الطرف عن احتلال روسيا وإيران لأجزاء من سوريا و ما ترتكبه الطائرات الروسية من جرائم الإبادة الجماعية بحق أهلنا المدنيين مع تدمير للبني التحتية البسيطة التي توفر الحد الأدنى من متطلبات عيشهم . و رغم كل هذا العدوان المستمر والتواطؤ ضد الشعب السوري فإننا وقفنا إلى جانب خيار الحل السياسي في الثورة السورية الذي سعى إليه الدول المعنية بالثورة السورية رغم ضعف موقف النظام المجرم و حلفائه عسكرياً و ميدانياً وفشلهم المستمر في إحياء النظام المجرم البائد ؛ سعياً منا لوقف نزيف الدم السوري وللحفاظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً .

و من هنا فقد التفت قوى الثورة السورية حول ما أقره مؤتمر الرياض وما اطلعت به هيئة العلية للتفاوض ، دعماً لخيار الحل السياسي في ثورتنا ، إلا أننا - وبدلاً من الضغط على النظام المجرم وحلفائه للسير في هذا الطريق ووقف قتل أهلنا وتجويعهم - فإننا نشهد ضغطاً دولياً وأممياً على الهيئة العليا للتفاوض لتقديم تنازلات شأنها إطالة أمد معاناة أهلنا وسفك دمائهم .

ولكل ما سبق فإننا نعلن أننا نقف إلى جانب الهيئة العليا للتفاوض وندعم موقفها في وجه أية ضغوط ترمي إلى فرض تنازلات محتملة عن ثوابت ثورتنا و ما أقره مؤتمر الرياض . كما نرفض أية لقاءات منفردة باسم الثورة السورية خارج إطار الهيئة العليا للتفاوض ، و لانقلاب بأية تنازلات من الهيئة عن ثوابت ثورتنا : حرصاً منا على إنجاح الجهود الرامية إلى حل سياسي في ثورتنا ، و منعاً للعبثية وإضاعة الجهد تحقيقاً لأهداف ثورتنا خالصاً لأهلنا في سوريا .

عاشت سوريا حرّة مستقلة .

جيش الإسلام	حركة تحرير حمص	ألوية الفرقان	جبهة الأصالة والتنمية	لواء صقور الجبل	الفرقة الشمالية	الفرقة ١٦ مشاة	جبهة الشام	فرقة صلاح الدين
جيش المجاهدين	فرقة السلطان مراد	الفرقة الثانية الساحلية	الفرقة ٣٢	تجمع فاستقم كما أمرت	جيش التوحيد	كتائب المشاة	كتائب الأربعين	فيلق الشام
جيش النصر	الفرقا	الفرقا	الفرقا	الفرقا	جيش الشام	اللواء العاشر في الساحل	اللواء العاشر في الساحل	اللواء العاشر في الساحل

حرر في ٨ / ١ / ٢٠١٦ م

ووقفها بجانب الهيئة العليا للتفاوض وتأييدها في وجه الضغوط التي تمارس عليها لتقديم تنازلات تمس ثوابت الثورة السورية.

كما استغربت الفصائل في بيانها، الذي وصلت "نور سورية" نسخة منه، التواطؤ الدولي الصريح مع نظام الأسد في قتل الشعب السوري "والذي تجلى في وجود شتى أبرزها عدم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالشأن السوري؛ وأهمها فحک الحصار عن المدنيين وإدخال المساعدات لهم، الأمر الذي أدى إلى كارثة إنسانية تتجلی في موت أهلاً موتاً بطيناً جوعاً تحت سمع العالم وبصره".

كما استنكر البيان أيضاً تغافل المجتمع الدولي عن احتلال روسيا وإيران لأجزاء من سوريا، وما ترتكبه الطائرات الروسية من جرائم إبادة بحق الشعب السوري. ورغم كل ذلك أوضحت الفصائل أنها وقفت مع الحل السياسي الذي سعى إليه الدول المعنية بالثورة، سعياً منها لوقف نزيف الدم السوري، وللحفاظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً؛ حسبما جاء في البيان.

وبناءً على ذلك أعلنت الفصائل التناقض حول ما أقره مؤتمر الرياض وما اضطلعت به هيئته العليا للتفاوض، دعماً لخيار الحل السياسي، كما أعلنت الفصائل دعم الهيئة في وجه أية ضغوط ترمي إلى فرض تنازلات محتملة عن ثوابت الثورة وما أقره مؤتمر الرياض، كما عبرت الفصائل عن رفضها "أية لقاءات منفردة باسم الثورة السورية خارج إطار الهيئة العليا للتفاوض، مؤكدة في الوقت ذاته أنها لن تقبل بأية تنازلات من الهيئة عن ثوابت الثورة حرصاً منها على إنجاح الجهود الرامية إلى حل سياسي".

من أبرز الفصائل الموقعة على البيان: جيش الإسلام، ألوية الفرقان، جيش المجاهدين، جيش اليرموك، جيش التوحيد، جيش النصر، حركة تحرير حمص، فيلق الشام، جبهة أنصار الإسلام، وغيرها.

صورة البيان:



المصادر: